دور الآباء في رعاية الأبناء كما تدركه الأم لدى عينة من الأمهات في المجتمع القطري والإماراتي

د. سبيكه يوسف الخليفي *

الملخص : تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الأب في رعاية الأبناء كما تدركه الأمهات القطريات والأمهات الإماراتيات . وقد طبق مقياس دور الأب وهو مكون من عوامل ستة تقيس دور الأب في رعاية الأبناء بصفة عامة والجوانب القيمية والثقافية والاقتصادية والرعاية الصارمة والرعاية المتساهلة للأب على عينة مكونة من (٢٤٦)أما قطرية و(٢٥١) أما إماراتية عاملات وغير عاملات ومن مستويات تعليمية مختلفة ، وأظهرت النتائج أن دور الأب بصفة عامة في رعاية الأبناء لم يكن دورا رئيسيا كما تدركه الأمهات ، وأن هناك فروقا دالة بين الأمهات القطريات والأمهات الإماراتيات في إدراكهن لدور الأب حيث كان إدراك الأمهات الإماراتيات لدور الأب أفضل من إدراك الأمهات القطريات في العوامل الستة ،وأن هناك فروقا دالة بين الأمهات الجامعيات والأمهات المتوسطات تعليما لصالح الأمهات متوسطات التعليم في إدراكهن لمعظم الأدوار التي يقوم بها الآباء في رعاية الأبناء وللأمهات غير العاملات دون العاملات في إدراكهن لدور الأب في الجانب الاقتصادي من رعاية الأبناء .

مقدمة :

عند الحديث عن التنشئة الوالدية فإننا نفترض أن هناك أدواراً يقوم بها الأبوان معا في تربية أولادهما ، ولكننا عندما نستقرأ الواقع ونلاحظه ملاحظة دقيقة فإننا لا نرى إلا إسهامات الأم بصورة واضحة ، ويكاد دور الأب يتقلص تدريجيا ويتعاظم دور الأم بحكم خروج المرأة إلى العمل ، وزيادة إحساسها بالمسئولية تجاه بيتها وأولادها وزوجها وبالتالي فإنها تحاول أن تعوض عن ذلك بأخذ كل الأدوار التربوية ، فهي التي تعتني بهم وتقوم بتدريسهم وتوصيلهم إلى المدرسة وشراء حاجاتهم ومراقبة تصرفاتهم وإرشادهم ، وطبيعي أن الأب عندما يجد من يخفف عنه هذا العناء فسوف يتقبل ذلك ويبتعد هذه المسؤوليات ، ومن الطبيعي أن لا يكون ذلك بصورة عامة ولكنه يكاد يكون منتشرا في كل المجتمعات العربية وخاصة الخليجية منها ، ويؤكد على ذلك محمد غامري حين أوضح أسباب ابتعاد الأب عن

* أستاذ مساعد (مشارك) ـ بقسم علم النفس بكلية التربية – جامعة قطر .

أسرته إما للسفر خارج الدولة لإنجاز الأعمال الاقتصادية والتجارية أو للخلافات الأسرية التي لم تصل إلى حد الطلاق ، وقد أوضحت الأمهات أن الوقت الذي يقضيه الأب في المنزل غير كاف للمشاركة في الحياة الأسرية وفي رعاية الطفل (محمد غامري ، ١٩٨٥، ص ٢٢) وهذا يشكل عبئا ثقيلا على الأم خاصة العاملة مما يسبب لها توترا نفسيا ينعكس على تصرفاتها وطريقة معاملتها لأبنائها وزوجها ، وبالتالي فإن معرفتنا بأدوار الأب في تنشئة أبنائه من وجهة نظر الزوجة والأم ربما يعطينا صورة واضحة عن إسهام الآباء في رعاية الأبناء، والنواحي والمجالات التي يجب أن يتواجد فيها الأب ، فوجود الأب بصورة فعالة في الأسرة من شأنه أن يساعد على ترسيخ القيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها من قبل الوالدين بدرجة كبيرة وعلى توطيد الصلة بين الأب وأبنائه والاقتداء منه . وتخفيف العبء على الأمهات ، وأغلب الدراسات التي تعرضت لقضية التنشئة الاجتماعية ركزت على دور الأم أو الوالدين معا ، ونادرا ما تتعرض لدور الأب في التنشئة الوالدية بالرغم من أهمية هذا الدور ، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تحاول أن تسهم في معرفة حقيقة هذا الدور والكشف عنه من خلال الاطلاع على آراء الأمهات عن دور الأب في تنشئة أبنائه في المجالات التربوية المختلفة .

مشكلة الدراسة من خلال الدراسات السابقة :

يقل دور الأب عن الأم في رعاية الأبناء لأن الأب يقضي أغلب وقته في العمل ، وقد يعمل الأب والأم في أوقات مختلفة مما يؤثر على الأبناء ، ويرى الباحثون أن إسهام الأب في أعمال العائلة قد ازداد نتيجة لانشغال الأم بالعمل في الخارج ، إلا أن هذا لا يعني أن الأب يسهم في الأعباء المنزلية ، فقد كشفت الأبحاث أنه عندما يتحمل الأب دورا في الأسرة فإن اهتمامه ينصب على الأطفال . وكثير من الآباء يود أن يكون أكثر ارتباطا بعائلته ولكن هناك عوامل لا تشجعه على ذلك ، مثل ارتباطات العمل والاعتقاد بأن تحمل مسئولية الأطفال من واجبات الأم . وفي بعض الحالات تقوم الأم بحماية منطقة سيطرتها وبطريقة واعية لا تشجع الأب على القيام بأعماله

الأسرية ، بالإضافة إلى أن كثيرا من الآباء يشعر أنه لا يملك المهارات والثقة الضرورية ليكون أكثر إسهاما في رعاية الأبناء (Johnna & Darragh ,1994,p4) .

ودور الأب هام جدا ويسهم في نمو وتطور قدرات الأطفال المختلفة ، وفي السنوات الأخيرة تغير دوره إلى حد كبير مما جعل الباحثون يركزون على معرفة إسهاماته في الأسرة وفي رعاية الأبناء. فقد فحص لامب (Lamb ,1996) (٤٠٠) دراسة منشورة أو تقريرا يعالج تأثير الآباء على نمو أبنائهم ولخص أربع مجالات بحثية قادت الأبحاث هي : أ- غياب الأب . ب- الدراسات الارتباطية .ج- الإسهام الزائد في تربية الأبناء .د-التعاطف .وأشار إلى أن الأطفال الذين ينشأون بدون والدهم يميلون إلى إظهار علامات سوء التوافق ، ويجدون صعوبة في المدرسة وانخفاضا في التحصيل الدراسي ، ويتسربون من المدرسة مبكرا ، ويكونون أكثر جناحا من غيرهم ، ويرى أن الباحثين استنتجوا أن الشيء المهم هو الدفء والقرب في العلاقة بين الوالد والأبناء . والأطفال الذين لديهم علاقات مودة آمنة وإيجابية مع الوالدين يميلون إلى أن يؤدوا جيدا في المدرسة وغيرها ، ويصبحوا أكثر توافقا واستفادة من الدفء الوالدي والانسجام العائلي ، وغياب الضغط الاقتصادي وكذلك غياب المشكلات العائلية . وقد أكدت الأبحاث على أن للأب أدواراً عديدة منها : توفير الرعاية للأبناء ، والصحبة ، والناحية الاقتصادية ، والمحبة ، والإدارة، والنمذجة ، ودعم الأم ، والحماية (Lamb,1996,p.4-8) .

وأوضحت دراسات عديدة أن الأطفال الذين منحوا رعاية من الأب وارتبطوا به ، استفادوا معرفيا ، وكمثال على ذلك دراسة رادين (Radin ,1976) ، في (Lamb, 1997 p.146) عن تفاعل الأطفال ذوي الأربع سنوات مع والديهم ، وأوضحت النتائج أن درجات الأبناء على اختبار الذكاء ترتبط إيجابيا بدرجة رعاية الأب ، وفي دراستها اللاحقة عندما أصبح عمر الأطفال في الخامسة أظهرت نتائجها أن مستويات الرعاية الوالدية ارتبطت بالذكاء العملي للأبناء ، وأن انغماس الآباء في تشجيع مباشر لمهارات الأبناء في الحساب والقراءة ارتبط بأداء ابنائهم في الاختبارات في سن الرابعة والخامسة . ويبدو أن ارتباط الأب بالابن عامل مهم

في الأداء الأكاديمي لطفل المدرسة ، ويؤكد بيللر (Biller,1968 a) هذه النتائج (في Lamb , 1997 p.146) حيث اكتشف أن الرعاية الوالدية كانت مرتبطة ايجابيا مع القدرة العقلية كما يعبر عنها أداء الطفل لمهام معرفية ، بينما الحرمان من الأبوة يميل إلى التقليل من الكفاءة المعرفية .

وقد جمع بلانشرد وبللر (Blanchard & Biller, 1971) بيانات عن الخلفية العائلية والتحصيل الدراسي لطلبة الصف الثالث ، حيث صنف الأطفال طبقا لمستوى حضور الوالد ، وأوضحت النتائج أن أبناء الآباء الحاضرين بكثرة كانوا يحصلون على درجات عالية وصنفوا تقريبا أعلى بسنة من أعمارهم في الإنجاز الأكاديمي ، بينما كانت درجات أبناء الآباء الغائبين والأقل حضورا أقل من مستوى فصلهم في الاختبارات التحصيلية ، ويؤكد على ذلك تقييم المدرسين لأداء صفوفهم كمتوسط أو أقل منه على الاختبارات الأكاديمية ، وأظهرت النتائج أن الآباء الحاضرين والمرتبطين مع الأبناء لهم تأثير ممتاز في أداء الأبناء الأكاديمي في (Lamb, 1997 p.146) .

وفحص ليسنج وزاجورين ونلسون ١٩٧٠ (Lessing , et al ,1970) ، في (Lamb , 1997 p.147) تأثير غياب الأب في الوظائف المعرفية لدى عينة من (٥٠٠) طفل من عمر (٩-١٥) ، وقد وجد أن غياب الأب لمدة سنتين ارتبط بالقدرة المنخفضة في الإدراك ، ومعالجة المهام العقلية بالنسبة لكلا الأولاد والبنات، وتؤكد على ذلك أيضا دراسة سانتروك (Santrock, 1972) التي وضحت أن غياب الأب ارتبط بانخفاض الذكاء والتحصيل الأكاديمي للأطفال الذين تربوا في ظروف اقتصادية فقيرة بالمقارنة بالأطفال الذين تربوا في بيت يتواجد فيه الوالدين في (lamb , 1997 p.147) وهناك دراسات توضح التأثير القيمي والخلقي للوالد على الأطفال كدراسة هوفمان (Hoffman ,1971) التي أوضحت أن الأولاد الذين لهم تمثل قوي بآبائهم حصلوا على درجات عالية في مقياس الحكم الخلقي الذاتي والقيم الخلقية والمسايرة للقوانين أكثر من الأولاد الذين يكون تمثلهم لوالدهم ضعيفا حيث صنفوا كمرتفعين في العدوانية من قبل مدرسيهم (Biller,1993 ,in Lamb,1997 ,p 154) ، وأوضح رادين ورسل (Radin & Russell ,1983 ,in Lamb ,1997.p154) أنه عندما

يتفاعل الوالد مع الأبناء في أنشطة معينة فإنه يمثل نموذجا ملحوظا للسلوك المسئول ، كما أن الأب الذي يظهر اهتماما يوما بيوم بأنشطة طفله يصبح نموذجا ممتازا يؤكد الالتزام والقيم الإيجابية العائلية . فعندما يرتبط الأب بأبنائه يستطيع أن يغرس فيهم وجهة ضبط قوية وإحساس بالمسئولية تجاه عملهم . ويرى بيلر أن الأطفال الذين يرتبطون إيجابيا مع الأب يميلون إلى إظهار قلق وتهور أقل في المواقف الاجتماعية غير المألوفة (Biller, 1974. in Lamb1997, p155) .

كما أشار لامب (١٩٩٧) أن الدراسات بالنسبة لدور الأب ركزت على عدة سمات رئيسية عن علاقة الأب بالمراهقين هي : الوقت المقضي مع الأب، والاتصال القريب منه ، والقرب من بعضهما البعض ، والمشكلات ، والقوة . وهذه السمات اعتبرت أبعادا هامة للعلاقة عموما (Hinde ,1979 Hinde &Stevenson-1987;) . (Kelley et al.,1983; Reis & Shaver,1988) وقد ذكر المراهقون في المدرسة الثانوية وفي الكلية أنهم يقضون وقتا أقل مع الأب مما هو مع الأم (Larson & Richards, 1994) (Miller & Lane, 1991) (Montemayor & Brownlee, 1987) و الوقت الذي يقضيه الأبناء من الذكور والإناث مع الآباء يتمثل في مشاهدة التليفزيون (Larson & Richards,1994) (Montemayor, 1982) وقد دعمت هذه النتيجة من قبل كيزمنتهالي ولارسون (Csikszentmihalyi & Larson,1984) الذين وجدا أنه من بين ألف تقرير ذكره المراهقون أن عشر أوقات يكونون فيها مع الوالد ٥ منها يشاهدون التليفزيون . ويجد المراهقون من الجنسين متعة كبيرة ورضى عظيما عندما ينغمسون في أنشطة مع آبائهم عما يجدونه مع أمهاتهم (Montemayor &,Brownlee ,1987: In Lamb,1997,p165-166) .

وهناك دراسة سامية الساعاتي (في :سميحة توفيق ومريم البوفلاسة ، ١٩٩٦ ص ،١٢٥) التي كان هدفها معرفة الدور الوظيفي للزوجين في(٣٠٠) أسرة مصرية حضرية تعمل فيها الزوجة وقد أوضحت النتائج أن الزوجة تقوم ببعض الأعمال وكذلك الزوج ، ويشترك الزوجان في أعمال تربية الأولاد بنسبة٩٪ من الحالات ، وفي عقابهما بنسبة ٤٥٪ ، وفي الذهاب بالطفل إلى الطبيب بنسبة٥٦٪

من الحالات ، وفي إلحاق الأطفال بالمدارس بنسبة ٥٥٪ من الحالات . وكذلك قام يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) بدراسة العلاقة بين بعض أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم ،وقد أظهرت النتائج أن الذكور أكثر إدراكا لمنحهم الحرية من جانب الآباء ، وأكثر إدراكا لمنحهم الاستقلالية من جانب الأمهات ، أما الفروق في التقبل ومنح التحرر من الوالدين فكانت لصالح الإناث.

أما دراسة سميحة كرم ومريم البوفلاسة عام (١٩٩٦) فقد كان الهدف منها التعرف على أدوار الأب القطري تجاه تربية الأبناء ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) رب أسرة لديها أطفال في مرحلة الطفولة والمراهقة من مستويات تعليمية مختلفة. ومن أهم نتائج الدراسة أن اتجاهات الأب القطري نحو أدواره التربوية في الأسرة سارت مسارين : أولهما أعمال يرى أنها من مسؤولياته التي يقوم بها بمفرده دون مساعدة من آخرين ، وثانيهما أعمال يرى مشاركة الزوجة له في أدائها ، ومن أمثلة النوع الأول: رعاية الأطفال أثناء غياب الأم ، ومن أمثلة النوع الثاني : تحديد مصروف الأبناء ، وعقاب الطفل ، وحل خلافات الأبناء ، والترفيه عن الأبناء ، والذهاب بالطفل المريض للطبيب ، وشراء مستلزمات الأبناء ، ومراقبة سلوكهم . وقامت فوزية العبد الغفور ومعصومة إبراهيم (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلي وضع تصور لما يجب أن تتبعه الأسرة الكويتية من أساليب في تربية الطفل في هذه المرحلة ، وقد اتضح أن أسلوب الديموقراطية كان من اكثر الأساليب التي تتبعها الأسرة الكويتية في تعاملها مع الأطفال ، يليه أسلوب النبذ والإهمال ، فأسلوب الحماية الزائدة ، ثم التذبذب في المعاملة ، ثم أسلوب الديكتاتورية والقسوة في المعاملة .

وهناك أبحاث حاولت دراسة مدى إسهام الآباء في تربية أبنائهم واتجاهاتهم نحو الدور الأبوي ، كدراسة برنت ماكبريد (McBrid ,1995) والتي أوضحت وجود أدوار وأنشطة للآباء خاصة مع خروج المرأة للعمل . ودراسة فبركيتش وميرسير (Ferketich & Mercer 1995) والتي أوضحت أن من ٣٠٪ إلى ٦١٪ من التباين في الاستجابات علي مقياس مكونات الأبوة يرجع إلى الخبرة .

أما كيسمان (Kissman, 1996) فقد حاول التعرف على العوامل التي تعزز

انغماس الأب في أدواره ورعاية أطفاله ومدى إدراكه لذلك ، وما تفرضه التغيرات الاجتماعية من مسؤوليات عليه كأب . ودراسة مينتون وباسلي (Minton & Pasley 1996), التي أظهرت فروقا بين الآباء المطلقين وغير المطلقين في هوية الدور الأبوي والانغماس في الأنشطة المتعلقة بتربية أبنائهم، وأظهر الآباء غير المقيمين شعورا أبويا أقل وكانوا راضين عن دورهم كآباء.ودراسة يانج (Yang, 1997) التي أجراها على (١٢٩) من الآباء والأمهات الكوريين وأبنائهم من سن (١١-١٣ سنة) وأظهرت النتائج أن الأمهات أكثر دفئا من الآباء، وأظهر آباء الطبقة المتوسطة دفئا أكبر في معاملة أولادهم بغض النظر عن جنس الطفل وكانوا أقل في القيام بأعباء تربية الأطفال من آباء الطبقة الدنيا ،وأظهر أزواج العاملات مشاركة أكبر في تربية الأطفال .وقامت تيرليزي (Terlizzi , 1998) بدراسة عن معرفة علاقة أنماط التربية الوالدية وتقدير الذات لدى الابناء ومستوى رضا الوالدين عن دورهم الوالدي ، وتكونت العينة من طلبة الجامعة من ثلاث كليات في ولاية الينوي وآباء هؤلاء الطلبة أو من يعتنون بهم ، وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين الرضا الوالدي وأسلوب الوالدين وتقدير الذات لدى الأبناء البالغين ، ووجدت علاقة دالة بين الرضا الوالدي لدى كل من الآباء والأمهات وتقدير الذات الإيجابي ، وكذلك كانت هناك علاقة دالة بين الأسلوب الوالدي المتبع في التربية وبعض أنماط الرضا الوالدي ، وبين الأسلوب الوالدي وتقدير الذات الإيجابي . وقد هدفت دراسة جمال الباكر وحسين الشرعة (٢٠٠٠) إلى معرفة مدى ممارسة الآباء لسلطتهم نحو الأبناء وما الأسباب التي تؤدي إلى ضعف السلطة الوالدية ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) (أبا) في الدراسة الأولى و(٣٧٨) أبا وأما في الدراسة الثانية من مدينة الدوحة ، وقد أوضحت نتائج الدراسة إلى إجماع أفراد العينة الاستطلاعية على وجود ضعف في السلطة الوالدية ويرجع ذلك إلى دخول قيم وعادات جديدة على المجتمع ، والتدليل الزائد للأبناء وضعف الوازع الديني عندهم، والمشكلات الوالدية ، وقضاء الأب وقتا كبيرا خارج المنزل وغيرها من الأسباب كما أشارت إليها نتائج الدراسة .

من العرض السابق للدراسات يتضح أن :

١- اهتمت كثير من الدراسات بدراسة تأثير رعاية الآباء للأبناء على تحصيلهم الدراسي ونمو القدرات والمهارات المعرفية والقيم الأخلاقية ، والتأثير السلبي لغياب الأب على الأطفال في النمو العقلي والخلقي والنفسي والتوافق الاجتماعي كدراسة رادين ١٩٧٦ ودراسة بلانشر وبللر ١٩٧١ ودراسة لينج ونلسن ١٩٧٠ ودراسة هوفمان ، ١٩٧١ودراسة كيسمان ١٩٩٦ ومنتون وباسلي ١٩٩٦ وياينج ١٩٩٧.

٢- اهتمت بعض الدراسات لمهام الأب والوظائف التي يقوم بها كدراسة سامية الساعاتي ودراسة برنت ماكبريرد ١٩٩٥ ودراسة سميحة توفيق ومريم البوفلاسة ١٩٩٦.

٣- لم تهتم الدراسات الغربية بدور الأب في الرعاية الوالدية إلا في الثمانينات نتيجة للمشاكل التي نتجت عن غياب الأب في تلك المجتمعات ، وبالنسبة للمجتمع العربي والخليجي بصفة خاصة لم يتوفر للباحثة دراسات في هذا الموضوع إلا دراسة سميحة كرم ومريم البوفلاسة وكذلك دراسة جمال الباكر وحسين الشرعة ، وبالتالي فالدراسة الحالية تعتبر إضافة لهذا المجال الهام في التنشئة الاجتماعية خاصة في الظروف المعاصرة والتغيرات المستمرة في المجتمع وحاجة الأبناء لوجود والدهم ، ليس كمصدر اقتصادي وإنما كأب يقوم بوظائفه الأبوية والتربوية والاجتماعية والأخلاقية ويسهم في نمو شخصية أبناء أسوياء .

أهمية الدراسة :

١- تنبع أهمية الدراسة من أهمية دور الأب في رعاية الأبناء . وما له من أهمية في التنشئة الاجتماعية في عصر انشغل فيه الآباء بالأعمال المختلفة وتقلص دورهم في الرعاية ، ونقص تأثيرهم الإيجابي لرعاية أبنائهم .

٢- أن معظم الدراسات التي تصدت لعملية التنشئة الاجتماعية وأساليب التربية والرعاية الوالدية كانت تركز على دور الأم أو دور الوالدين معا وتغفل دور

الأب ، وهذا يدعونا إلى الاهتمام بدراسة الموضوع لما له أهمية في معرفة الأسباب المؤدية إلى عدم وضوح دور الأب والخروج بتوصيات من شأنها معالجة المشاكل التي تنشأ عن ذلك .

٣- أن الدراسات في مجال دور الأب في التنشئة الاجتماعية وبخاصة في البيئة القطرية قليلة ، ولذلك فنحن بحاجة إلى دراسات أعمق في فهم طبيعة المجتمع القطري خاصة في ضوء التغيرات الاجتماعية التي من أهمها خروج المرأة للعمل وتأثير ذلك على دور الأم والأب في عملية التنشئة الاجتماعية .

تساؤلات الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ – ما هي الأدوار التي يمارسها الأباء في رعاية الأبناء كما تدركها الأمهات :

أ – القطريات والإماراتيات معا. ب – القطريات. ج – الإماراتيات.

٢ – ما الاختلافات في دور الأب بصفة عامة في رعاية الأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى : أ– الجنسية . ب– عمل الأم . ج – مستوى تعليم الأم.
د– مستوى تعليم الأب . هـ – التفاعل بينها .

٣ –ما الاختلافات في دور الأب في الجانب القيمي في رعاية الأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى : أ– الجنسية . ب– عمل الأم . ج – مستوى تعليم الأم .
د – مستوى تعليم الأب . هـ – التفاعل بينها.

٤–ما الاختلافات في دور الأب في الجانب التثقيفي في رعاية الأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى : أ– الجنسية . ب– عمل الأم . ج – مستوى تعليم الأم .
د– مستوى تعليم الأب . هـ – التفاعل بينها .

٥ –ما الاختلافات في دور الأب في الجانب الاقتصادي في رعاية الأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى : أ– الجنسية . ب– عمل الأم . ج– مستوى تعليم الأم .
د– مستوى تعليم الأب . هـ – التفاعل بينها .

٦ -ما الاختلافات في دور الأب في الرعاية الصارمة للأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى : أ- الجنسية . ب- عمل الأم . ج - مستوى تعليم الأم . د- مستوى تعليم الأب . هـ - التفاعل بينها .

٧ -ما الاختلافات في دور الأب في الرعاية المتساهلة للأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى : أ- الجنسية . ب- عمل الأم . ج - مستوى تعليم الأم .

د- مستوى تعليم الأب . هـ - التفاعل بينها .

٨ -ما الاختلافات في دور الأب في رعاية الأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى: أ- الجنسية . ب- عمل الأم . ج - مستوى تعليم الأم .

د- مستوى تعليم الأب . هـ - التفاعل بينها .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٤٩٧) من الأمهات القطريات والإماراتيات والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية .

جدول (١) : توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغير	التقسيم	قطريات	إماراتيات	المجموع
مستوى تعليم الأم	ثانوية فأقل	٥٤	١٠٦	١٦٠
	جامعية فأكثر	١٨٨	١٤٥	٣٣٣
عمل الأم	لا تعمل	٥٠	٧٠	١٢٠
	تعمل	١٩٦	١٨١	٣٧٧
مستوى تعليم الأب	ثانوي فأقل	٩٥	١٤٦	٢٤١
	جامعي فأكثر	١٣٥	١٠٣	٢٣٨

أدوات الدراسة :

مقياس دور الأب في رعاية الأبناء:

تم إعداد الأداة بعد الاطلاع علي بعض المقاييس العربية والأجنبية في مجال الرعاية الوالدية ، وحددت عدة مجالات يقوم من خلالها الآباء برعاية أبنائهم منها المجال الديني ، المجال الأخلاقي والقيمي ، المجال التعليمي والثقافي ، المجال الاقتصادي ، المجال النفسي ، المجال الترويحي . صيغت عبارات لكل مجال ، ومن ثم تم عرضها على محكمين متخصصين ، لأخذ آرائهم حول مناسبة العبارات لغويا ، ومناسبتها في المحاور المتضمنة بها ، وتبعا لذلك تم تعديل العبارات وفقا لآرائهم، وبهذا تكون المقياس من ٧٠ عبارة خماسية التقدير (بدرجة كبيرة جدا ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، نادرا ما يفعل ، لا يفعلها) وبالتالي قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الكلية وتبلغ (٤٩٧) من الأمهات القطريات والإماراتيات.

ولقد تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Compo-nent ، مع التدوير المتعامد وبأسلوب الفاريماكس Varimax ، وقبول العوامل ذات الجذر الكامن الأكبر من (١) والتشبعات (٠,٣) فأكثر حسب محك جيلفورد .حيث أظهر التحليل ستة عوامل استوعبت (٤٣٪) من تباين العبارات وكانت نتائجها كالآتي:

١ – استوعب العامل الأول ٢٦,٧٨٪ من نسبة التباين الكلية بجذر كامن قدره ١٨,٧٤٧ ومتشبعا به ٣٣ عبارة ، وهذا العامل يمثل عاملا عاما ، ويمكن تسمية هذا العامل بـ : دور الأب في رعاية الأبناء.

٢ – استوعب العامل الثاني ٥,٧٠٣٪ من نسبة التباين الكلية بجذر كامن قدره ٣,٩٩٢ مستوعبا ٣٤عبارة أحادية القطب ويمكن تسمية هذا العامل : اهتمام الأب بالجانب القيمي في رعاية الأب للأبناء .

٣ – استوعب العامل الثالث ٣,٦٠٩ ٪ من نسبة التباين الكلية بجذر كامن مقداره ٣,٥٢٦مستوعبا ١٢عبارة ،ويمكن تسمية هذا البعد باهتمام الأب بالجانب التثقيفي للأبناء.

٤ – استوعب العامل الرابع ٢,٨١١٪ من نسبة التباين الكلية بجذر كامن مقداره ١,٩٦٧ مستوعبا ١٠ عبارات أحادية القطب ويسمى هذا البعد باهتمام الأب بتنمية الجانب الاقتصادي للأبناء .

٥ – استوعب العامل الرابع ٣,٥٣٨٪ من نسبة التباين الكلية بجذر كامن مقداره ١,٧٧٠ مستوعبا ويمكن تسمية هذا البعد برعاية الأب الصارمة للأبناء .

٦ – استوعب العامل ٣,٣٢٪ من نسبة التباين الكلية بجذر كامن مقداره ١,٦٢٤ مستوعبا ٧ عبارات واقترح تسميته بتساهل الأب مع الأبناء . وهناك ٣ عبارات لم تتشبع بأية عوامل من العوامل الستة السابقة. ويعد هذا نوعا من الصدق (العاملي) للمقياس المستخدم .

ويقصد بإدراك الأم لعوامل رعاية الآباء للأبناء : رأي الأم في مدى قيام الأب بهذه الأدوار حيث تجيب على المقياس باختيار بديل واحد من خمس بدائل حسب ما تراه يعبر عن رأيها في قيام الأب بهذه الأدوار بدرجة كبيرة أو متوسطة أو قليلة أو نادرة أو عدم القيام بهذه الأدوار .

ثبات المقياس :

تم حساب قيم ثبات كل عامل من عوامل المقياس الستة المستخلصة بطريقة ألفا لكرونباخ ، وأسفرت النتائج عن الجدول التالي :

جدول (٢) : الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لعوامل أداة القياس .

العامل	لأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
قيمة الثبات	٠,٩٤٢	٠,٩٤١	٠,٨١١	٠,٨٥٢	٠,٦٠٩	٠,٦٤٨

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم ثبات عبارات العوامل الستة ، حيث انحصرت قيمها بين ٠,٦٠٩ و ٠,٩٤٢ وهذا يعني ثبات واستقرار الدرجات .

ثانيا : التجانس الداخلي (Internal Contingency) :

تم حساب التجانس الداخلي كمؤشر للصدق وذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل عبارة ودرجة العامل المتضمن به العبارة، والجداول (٣، ٤، ٥) توضح قيم ارتباط العبارات بعواملها .

جدول (٣) : الارتباط بين عبارات العامل الأول بالدرجة الكلية للعامل كصدق المفردات .

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
٦	٠,٦٤٥	٢٠	٠,٦٦٦	٣٦	٠,٦٣٣	٥١	٠,٦٥٤
٩	٠,٦٣٧	٢١	٠,٦٨٧	٣٨	٠,٥٤٥	٥٣	٠,٥٩٦
١١	٠,٦٨١	٢٧	٠,٦٠٥	٣٩	٠,٥٣١	٥٤	٠,٥٦٢
١٢	٠,٥٧٦	٢٨	٠,٦٩٠	٤٠	٠,٣٥٢	٥٥	٠,٥٦٥
١٣	٠,٦٦٨	٢٩	٠,٦٤١	٤٢	٠,٣٨١	٥٧	٠,٤٨٥
١٤	٠,٥٤١	٣٠	٠,٧٧٣	٤٣	٠,٥٥١	٦٥	٠,٦٥٢
١٥	٠,٦٢٩	٣١	٠,٧٨٧	٤٤	٠,٥١٤	جميع قيم الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١	
١٦	٠,٦٢٠	٣٢	٠,٦١٨	٤٨	٠,٣٧٣		
١٨	٠,٥٩٨	٣٣	٠,٥٩٥	٤٩	٠,٥٠٢		

جدول (٤) : الارتباط بين عبارات العامل الأول بالدرجة الكلية للعامل كصدق المفردات .

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٥٣٤	٢٠	٠,٦٤٤	٣٠	٠,٦٩١	٥٦	٠,٥٧٨
٢	٠,٦٢٧	٢٢	٠,٦١١	٣١	٠,٦٨٩	٥٧	٠,٥١٢
٣	٠,٦٣٤	٢٣	٠,٦٠٠	٣٢	٠,٦٢٦	٦١	٠,٦١٦
٤	٠,٦٧١	٢٤	٠,٦١١	٣٧	٠,٤٢٨	٦٨	٠,٥٢٧
٥	٠,٥٨٩	٢٥	٠,٥٣٢	٣٨	٠,٥٧٤	٦٩	٠,٤٩٢
٦	٠,٦٦٢	٢٦	٠,٦١٨	٣٩	٠,٤٧٩	٧٠	٠,٤٥٨
١٠	٠,٤٤٠	٢٧	٠,٦٥٤	٥١	٠,٧٠١	٥٦	
١٢	٠,٦٢٢	٢٨	٠,٦٦٠	٥٢	٠,٦٦٠	جميع قيم الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١	
١٦	٠,٦٣٥	٢٩	٠,٦١٩	٥٥	٠,٥٧٩		

جدول (٥) : الارتباط بين عبارات العامل الثالث والرابع والخامس والسادس ودرجة العامل الذي تنتمي له كصدق المفردات .

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٥٥٦	٢٦	٠,٦٤٠	٣٤	٠,٥٤٥	١٧	٠,٥٦٨
٢	٠,٦٧١	٥٨	٠,٥٣٣	٣٥	٠,٥٤٠	٣٧	٠,٦٨٨
٣	٠,٦٧٦	٢٦	٠,٦٦٦	٤١	٠,٦٤٨	٤٠	٠,٤٣٧
٤	٠,٧٢٩	٦٠	٠,٧٣٨	٤٨		٤٢	٠,٥٧٨
٥	٠,٥٩٠	٦١	٠,٦٤٦	٥٦	٠,٤٩٢	٤٤	٠,٥٤٥
٦	٠,٦٢٨	٦٦	٠,٧٠٠	٦٢	٠,٦٧٦	٦٤	٠,٤٥٣
٧	٠,٤٦٨	٦٧	٠,٧٣٠	٦٣	٠,٥٩٨	٧٠	٠,٦٩٣
٨	٠,٦٧٢	٦٨	٠,٦٠٥	جميع قيم الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١			
١٦	٠,٦١٢	٦٩	٠,٦٢٨				
٤٦	٠,٥٦٨	٧٠	٠,٦٣٦				
٥١	٠,٦٥٩						
٥٢	٠,٦٣٦						

يتضح من قيم الارتباط بين عبارات كل عامل والدرجة الكلية أنها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعني أن هناك اتساقا في عبارات المقياس.

وبعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة تم إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

١ – الإحصاءات الوصفية (المتوسط ، الانحراف المعياري، الوزن النسبي.

٢ – اختبار (ت) للمجموعات المستقلة.

٣ –تحليل التباين الأحادي تبعا لكل (مستوى تعليم الأم–عمل الأم – مستوى تعليم الأب –عدد الأبناء–عمر الأبناء).

النتائج وتفسيرها :

كان السؤال الأول هو :

١–ما هي الأدوار التي يمارسها الأباء في رعاية الأبناء كما تدركها الأمهات:

أ– القطريات والإماراتيات معا. ب– القطريات. ج– الإماراتيات.

للإجابة عن هذا السؤال تم مقارنة متوسطات المحاور لكل عينة بالدرجة الوسيطية للعامل والتي تم الحصول عليها من ناتج ضرب عدد عبارات العامل X الدرجة الوسيطية للعبارة « وهي تساوي ٣ » ، فإن كانت قيمة المتوسط أعلى من الدرجة الوسيطية فإن العامل يتوفر أو يتحقق ، ومن جانب آخر تم ترتيب العوامل لكل عينة من خلال الوزن النسبي لكل عامل والذي تم الحصول عليه من المعادلة :

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{المتوسط الحسابي للعامل}}{\text{عدد عبارات العامل X درجة الاختيار الأعلى للعبارة}} \times ١٠٠$$

وهذه النتائج موضحة بالجدول (٦) الآتي :

جدول (٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لعوامل دور الأباء في رعاية الأبناء للعينة لكلية ولعينتي الأمهات القطريات والإمارات

العوامل	عينة كلية ن = ٤٩٧				أمهات قطريات ن = ٢٤٦				أمهات إماراتيات ٢ = ٢٥١			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي ٪	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي ٪	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي ٪	الترتيب
رياية الأبناء (بصفة عامة)	١٢٥,٢٧	٢٢,٢٥٧	٦١,١١	٥	١٢٠,٤٦	٢٥,٩١	٥٨,٧٦	٤	١٢٩,٨٩	١٦,٧٣	٦٣,٢٦	٥
الجانب القيمي في الرعاية	١١٤,٠٣	٢٤,٤٦٢	٧٦,٠٢	٢	١٠٦,٢٣	٢٨,٤٩٤	٧٠,٨٢	٢	١٢١,٦٨	١٦,٥١٨	٨١,١٢	٢
الجانب التثقيفي للأبناء	٤١,٦٨	١١,٤١	٥٥,٥٧	٦	٣٩,٤١	١٣,٣٦	٥٢,٥٥	٦	٤٣,٩٠٠	٨,٥٦١	٥٨,٥٣	٦
الجانب الإقتصادي للأبناء	٣٢,١	٨,٩٢	٦٤,٢٠	٤	٢٩١٣٠	٩,٣٨٢	٥٨,٢٦	٥	٣٥,٠٥١	٥,١٤٠	٧٠,١٠	٤
الرعاية الصارمة للأبناء	٢٥,٢١	٥,٢١	٨٤,٠٣	١	٢٤,٢٠٣	٥,٣٩١	٨٠,٦٨	١	٢٦,١٩٥	٤,٨٣٠	٨٧,٣٢	١
تساهل الأب مع الأبناء	٢١,٠٢	٤,٦٩٩	٧٠,٠٧	٣	١٨,٦٣٤	٥,١٢٠	٦٢,١٠	٣	٢٣,٣٥٨	٢,٦٥٣	٧٧,٨٦	٣

يتضح من الجدول السابق الآتي :

- تدرك الأمهات القطريات والإماراتيات أن للآباء دوراً يتحقق في: الجانب القيمي ، الرعاية الصارمة للأبناء ، تساهل الآباء مع الأبناء فيما يتصل بتربية أبنائهم وهذا يعني أن للآباء القطريين والإماراتيين أدوارا في تربية أبنائهم تختص بالجوانب القيمية والرعاية الصارمة مقابل الرعاية المتساهلة.

- تدرك الأمهات القطريات والإماراتيات أنه الآباء ليس لهم دور يتحقق في الجانب التثقيفي ، وهذا يعني أنه ليس للآباء دور في تثقيف أبنائهم .

- في الوقت الذي ترى الأمهات الإماراتيات أن للآباء دورا يتحقق في عاملي رعاية الأبناء عامة ، والجانب الاقتصادي ، ترى الأمهات القطريات أن دور الآباء لا يتوفر فيهما ، وهذا يعني أن الآباء القطريين لا يتدخلون في تربية أبنائهم فيما يختص رعايتهم أو بالجوانب الاقتصادية لهم بينما ترى الأمهات الإماراتيات أن الأباء يشتركون في رعاية أبنائهم عامة وكذلك يشتركون في الجوانب الاقتصادية في تربية أبنائهم .

- اتفقت آراء الأمهات القطريات والإماراتيات حول أهمية دور الأباء في تربية أبنائهم فيما يتصل بالعوامل : الرعاية الصارمة للأبناء ، الجانب القيمي في الرعاية ، تساهل الآباء مع الأبناء ، وفي الجانب التثقيفي للأبناء ، حيث تدرك الأمهات القطريات والإماراتيات أهمية الجوانب الثلاث السابق ذكرها حيث حصلت على الترتيب الأول والثاني والثالث على التوالي ، بينما ترى كلا العينتين عدم أهمية الجانب التثقيفي للأبناء وقد يعود هذا إلي اعتقادهما بأهمية دور المدرسة في الجانب التثقيفي بينما ترين أن أهمية دور الآباء في إكساب أبنائهم القيم المختلفة وقد يرجع ذلك إلي أن الأمهات ترين صرامة الآباء عند تربية الأبناء من جانب وأن أبنائهم يتخذون من آبائهم نموذجا يمكن تقليده وبالتالي تدركن أهمية دور الآباء في تربية الأبناء فيما يتصل بتلك الأدوار . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سميحة توفيق ومريم البوفلاسة (١٩٩٦) بأن الأب يقوم ببعض الأدوار.

ولقد أشارت كافية رمضان (١٩٩٠ ، ، ص ٦٧) أن الآباء في المستويات

الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية المرتفعة أكثر تحررا واستخداما للأساليب الديموقراطية لتعاملهم مع أبنائهم وينطبق ذلك على الآباء في المناطق الحضرية .

وللإجابة عن الأسئلة من الثاني حتى الثامن تم استخدام أسلوب تحليل التباين العاملي متعدد المصدر (٢ × ٢ × ٢ × ٢) لعوامل دور الآباء في تربية الأبناء كما تدركه الأم وللمجموع الكلي وذلك تبعا للمتغيرات (الجنسية ، عمل الأم ، تعليم الأب ، تعليم الأم) ، ولقد استتبعت قيم ف الدالة بمقارنة بين المتوسطات والجداول السبعة التالية توضح نتائج تحليل التباين لكل محور على حدة .

جدول (٧) : تحليل التباين العاملي متعدد المصدر لرعاية الأبناء عامة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنسية (أ)	٧٩٣٣,٢٢٢	١	٧٩٣٣,٢٢	١٧,٨٨	٠٠٠,*
عمل الأم (ب)	١٣٢,٤٠٢	١	١٣٢,٤٠٢	,٢٩٨	,٥٨٥
تعليم الأب (ج)	٦٣,٣٩٣	١	٦٣,٣٩٣	,١٤٣	,٧٠٦
تعليم الأم (د)	٢٤٣٩,٧٧٨	١	٢٤٣٩,٧٨	٥,٥٠٠	,٠١٩,×
الجنسية X عمل الأم (أ X ب)	٦٣,٨٣٤	١	٦٣,٨٣٤	,١٤٤	,٧٠٥
الجنسية X تعليم الأب (أ X ج)	٥٦٧,٣٨٨	١	٥٦٧,٣٨٨	١,٢٧٩	,٢٥٩
عمل الأم X تعليم الأب (ب X ج)	٧٣٩,٨٩١	١	٧٣٩,٨٩١	١,٦٦٨	,١٩٧
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب (أ X ب X ج)	١٤,٤٤٤	١	١٤,٤٤٤	,٠٣٣	,٨٥٧
الجنسية X تعليم الأم (أ X د)	٤٩,٠٩٢	١	٤٩,٠٩٢	,١١١	,٧٤٠
عمل الأم X تعليم الأم (ب X د)	٤١,٥٢٧	١	٤١,٥٢٧	,٠٩٤	,٧٦٠
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأم (أ X ب X د)	٢٨,٣٢١	١	٢٨,٣٢١	,٠٦٤	,٨٠١
تعليم الأب X تعليم الأم (ج X د)	١٥٢,٢٠٣	١	١٥٢,٢٠٣	,٣٤٣	,٥٥٨
الجنسية X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ج X د)	٧٤٥,٠٦٥	١	٧٤٥,٠٦٥	١,٦٨٠	,١٩٦
عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (ب X ج X د)	١٨٧,٥٠١	١	١٨٧,٥٠١	,٤٢٣	,٥١٦
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ب X ج X د)	٤٧٧,٥٠٦	١	٤٧٧,٥٠٦	١,٠٧٦	,٣٠٠
الخطأ	٢٠٤٠٦١,٣١	٤٦٠	٤٤٣,٦١٢		
الكلي	٧٧٥٧١٩٣,٠	٤٧٦			

* دال عند مستوى ،٠١ .

للإجابة على السؤال الثاني : ما الاختلافات في دور الأب بصفة عامة في رعاية الأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى : أ- الجنسية . ب- عمل الأم . ج- مستوى تعليم الأم . د- مستوى تعليم الأب .هـ- التفاعل بينها .

يوضح الجدول (٧) وجود فرق دالا عند مستوى (٠١،٠) بين إدراك الأمهات القطريات والإماراتيات لدور الأب بصفة عامة في رعاية الأبناء . ويوضح الجدول (٨) المتوسطات للأمهات القطريات والإماراتيات في المتغيرات الدالة .

جدول (٨) :متوسط درجات المحاور تبعا لتوزيع الجنسية ، عمل الأم ، تعليم الأب، تعليم الأم

المتغير	التوزيع	متوسط درجات المحور						
		رعاية الأبناء عامة	القيمي	التثقيفي	الإقتصادي	الرعاية الصارمة	التساهل في الرعاية	الكلي
الجنسية	قطريات (ن=٢٤٦)	١٢٠,٤٦	١٠٦,٢٢	٣٩,٤١٤	٢٩,١٣٠	٢٤,٢٠٣	١٨,٦٣٤	٢٣٣,٨٠
	إماراتيات (ن=٢٥١)	١٢٩,٩٨	١٢١,٦٨	٤٣,٩٠٠	٣٥,٠١٥	٢٦,١٩٥	٢٣,٣٥٨	٢٦٤,٢٤
عمل الأم	تعمل (ن=٣٧٧	–	–	–	٢٩,٠٦٠	–	–	–
	لا تعمل (ن=١٢٠)	–	–	–	٣٢,٤٤٢	–	–	–
تعليم الأب	ثانوي فأقل (ن=٢٤١)	–	–	–	–	–	–	–
	جامعي فأعلى ن=٢٣٨)	–	–	–	–	–	–	–
تعليم الأم	ثانوي فأدنى (ن=١٦٠)	١٢٣,٧٣	١١٤,٨٣	–	٣٢,٨٣١	٢٥,١٧٥	٢١,١٨١	٢٥٠,٦٠
	جامعي فأعلى ن=٣٣٣)	١٢٦,٠٩	١١٣,٦٣	–	٣١,٦٨٧	٢٥,١٩٢	٢٠,٨٧	٢٤٨,٥٤

ويوضح الجدول (٨) أن هذا الفرق كان لصالح الأمهات الإماراتيات حيث كان متوسطهن في هذا المتغير أعلى من متوسط الأمهات القطريات . وهذا يشير إلى أن الأمهات الإماراتيات يدركن دور الأب بصورة كبيرة عما لدى القطريات .

كما يتضح من الجدول (٧) أن هناك فرقا دالا بين الأمهات تبعا لمستوى التعليم عند مستوى (٠١.) وكان هذا الفرق لصالح الأمهات الجامعيات فأعلى ، وتوضح هذه النتيجة أن الأمهات الجامعيات يدركن دور الأب بدرجة أكثر وضوحا مما تدركه الأمهات من حملة الثانوية فأدنى كما يتضح من جدول(٨) حيث كان متوسط الأمهات الجامعيات فأعلى أعلى من متوسط الأمهات من حملة الثانوية فأدنى .

وبالنسبة للإجابة على السؤال الثالث : ما الاختلافات في دور الأب في الجانب

القيمي في رعاية الأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى أ- الجنسية . ب- عمل الأم . ج- مستوى تعليم الأم . د- مستوى تعليم الأب . التفاعل بينها . فإن جدول (٩) يوضح تحليل التباين العاملي متعدد المصدر للجانب القيمي في رعاية الآباء للأبناء.

جدول (٩) : تحليل التباين العاملي متعدد المصدر للجانب القيمي في الرعاية

المصـــدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنسية (أ)	١٦٠٩٧,٥٤٤	١	١٦٠٩٧,٥	٣١,٨٠	.٠٠٠،*
عمل الأم (ب)	٢٩٦,٤٠١	١	٢٩٦,٤٠١	.٠,٥٨٦	.٠,٤٤٥
تعليم الأب (ج)	٤٧,٠٧٢	١	٤٧,٠٧٢	.٠,٠٩٣	.٠,٧٦١
تعليم الأم (د)	٣٤٧٧,٦٣٩	١	٣٤٧٧,٦٣	٦,٨٧١	*٠,٠٠٩
الجنسية X عمل الأم (أ X ب)	٧,٩٠٩	١	٧,٩٠٩	.٠,٠١٦	٠,٩٠١
الجنسية X تعليم الأب (أ X ج)	١٨٩,٩٣٣	١	١٨٩,٩٣٣	.٠,٣٧٥	٠,٥٤٠
عمل الأم X تعليم الأب (ب X ج)	١٠١,٩٣٢	١	١٠١,٩٣٢	.٠,٢٠١	.٠,٦٥٤
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب (أ X ب X ج)	٢٧,٤٧١	١	٢٧,٤٧١	.٠,٠٥٤	.٠,٨١٦
الجنسية X تعليم الأم (أ X د)	٣٠,٣٨٥	١	٣٠,٣٨٥	٠,٠٦٠	.٠,٨٠٧
عمل الأم X تعليم الأم (ب X د)	٦٤,١٦١	١	٦٤,١٦١	.٠,١٢٧	.٠,٧٢٢
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأم (أ X ب X د)	١٥,٩٤٣	١	١٥,٩٤٣	.٠٣١،	.٠,٨٥٩
تعليم الأب X تعليم الأم (ج X د)	١٥٣٥,٤٧٤	١	١٥٣٥,٤٧	٣,٠٣٤	٠,٠٨٢
الجنسية X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ج X د)	١٢٢٢,٤٧٩	١	١٢٢٢,٤٧	٢,٤١٥	.٠,١٢١
عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (ب X ج X د)	٦٨,٦١٣	١	٦٨,٦١٣	.٠,١٣٦	٠,٧١٣
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ب X ج X د)	١٣٤٠,٣٥٢	١	١٣٤٠,٣٥	٢,٦٤٨	.٠,١٠٤
الخطـأ	٢٣٢٨٢٨,٧٤٤	٤٦٠	٥٠٦,١٤٩		
الـكلي	٦٤٩٤٨٥٧,٠٠	٤٧٦			

* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقـا دالة عند مستوى (٠,٠١) بين إدراك الأمهات لدور الآباء في الجانب القيمي في رعاية الأبناء ،تبعا للجنسية ولمستوى تعليم الأم . ويوضح الجدول رقم (٨ المتوسطات للأمـهات القطريات والإماراتيات في المتغـيرات الدالة . ويتضح من الجدول أن الفرق تبعا للجنسية كانت لصـالح الأمهات الإماراتيات حيث كان متوسطهن أعلى من متـوسط الأمهات القطـريات مما يشير أيضـا إلى أن الأمهات الإمـاراتيات يدركن

بدرجة أكبر أن الآباء يقومون بدورهم في الجانب القيمي في رعاية الأبناء بصورة أكبر مما تدركه الأمهات القطريات بالنسبة للآباء القطريين .

ويتضح من الجدول (٩) أن هناك فرقا دالا عند مستوى (٠,٠١) بين إدراك الأمهات لدور الآباء في الجانب القيمي في رعاية الأبناء ،تبعا لمستوى تعليم الأم ويوضح الجدول (٨) أن هذا الفرق كان لصالح الأمهات الجامعيات ، وهذا يوضح أن الأمهات الجامعيات فأعلى يرين أن الآباء يقومون بدورهم في رعاية الأبناء في الجانب القيمي بصورة أكبر مما تراه الأمهات من حملة الثانوية فأدنى.

الإجابة عن السؤال الرابع : ما الاختلافات في دور الأب في الجانب التثقيفي في رعاية الأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى أ- الجنسية . ب- عمل الأم . ج- مستوى تعليم الأم . د- مستوى تعليم الأب . التفاعل بينها .

جدول (١٠) : تحليل التباين العاملي متعدد المصدر للجانب التثقيفي للرعاية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنسية (أ)	١٤١٤,٨٠٨	١	١٤١٤,٨١	١١,٥٥٧	٠,٠٠١.*
عمل الأم (ب)	٧,٥٩٤	١	٧,٥٩٤	٠,٠٦٢.	٠,٨٠٣.
تعليم الأب (ج)	٢٢٥,٩٤٦	١	٢٢٥,٩٤٦	١,٨٤٦	٠,١٧٥.
تعليم الأم (د)	٢٩٧,٦١٢	١	٢٩٧,٦١٢	٢,٤٣١	٠,١٢٠
الجنسية X عمل الأم (أ X ب)	١٤٤,٥٩٩	١	١٤٤,٥٩٩	١,١٨١	٠,٢٧٨.
الجنسية X تعليم الأب (أ X ج)	٦,٢٣٠	١	٦,٢٣٠	٠,٠٥١.	٠,٨٢٢.
عمل الأم X تعليم الأب (ب X ج)	٠,٠٠٢	١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠.	٠,٩٨٨.
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب (أ X ب X ج)	١٥٨,٠٧٩	١	١٥٨,٠٧٩	١,٢٩١	٠,٢٥٦
الجنسية X تعليم الأم (أ X د)	١٩٥,٧٦٥	١	١٩٥,٧٦٥	١,٥٩٩	٠,٢٠٧.
عمل الأم X تعليم الأم (ب X د)	٠,٢٨٣.	١	٠,٢٨٣.	٠,٠٠٢.	٠,٩٦٢.
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأم (أ X ب X د)	٣,٢٢٢	١	٣,٢٢٢	،٠٢٦.	٠,٨٧١.
تعليم الأب X تعليم الأم (ج X د)	٨,٣٤٩	١	٨,٣٤٩	٠,٠٦٨.	،٧٩٤.
الجنسية X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ج X د)	٣٩٩,٨٦٧	١	٣٩٩,٨٦٧	٣,٢٦٦	٠,٠٧١.
عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (ب X ج X د)	٢٤٥,٥٢٠	١	٢٤٥,٥٢٠	٢,٠٠٥	٠,١٥٧
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ب X ج X د)	٦٠,٤١٠	١	٦٠,٤١٠	٠,٤٩٣.	٠,٤٨٣.
الخطأ	٥٦٣١٤,٩٤	٤٦٠	١٢٢,٤٢٤		
الكلي	٨٩٣٥٢٩	٤٧٦			

* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقا دالا عند مستوى (٠,٠١) بين إدراك الأمهات لدور الآباء في الجانب التثقيفي لرعاية الأبناء ،تبعا للجنسية ويوضح الجدول (٨) المتوسطات للأمهات القطريات والإماراتيات في المتغيرات الدالة. ويوضح الجدول أن الفرق كان لصالح الأمهات الإماراتيات حيث كان متوسطهن أعلى من متوسط الأمهات القطريات مما يشير إلى أن الأمهات الإماراتيات يدركن دور الآباء في الجانب التثقيفي في رعاية الأبناء بصورة أكثر وضوحا مما تدركه الأمهات القطريات بالنسبة للآباء القطريين .

الإجابة عن السؤال الخامس : ما الاختلافات في دور الأب في الجانب الاقتصادي في رعاية الأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى أ- الجنسية . ب- عمل الأم . ج- مستوى تعليم الأم . د- مستوى تعليم الأب . التفاعل بينها .

جدول (١١) : تحليل التباين العاملي متعدد المصدر للجانب الاقتصادي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنسية (أ)	١٨٣٢,١٢	١	١٨٣٢,١٢	٣٤,٣٠٢	٠,٠٠٠.*
عمل الأم (ب)	٢٦١,٠٠٣	١	٢٦١,٠٠٣	٤,٨٨٧	٠,٠٢٨.*
تعليم الأب (ج)	٩٥,١٤٥	١	٩٥,١٤٥	١,٧٨١	٠,١٨٣.
تعليم الأم (د)	٤٤٧,٩٢٦	١	٤٤٧,٩٢٦	٨,٣٨٦	٠,٠٠٤.*
الجنسية X عمل الأم (أ X ب)	٢,٩٢٧	١	٢,٩٢٧	,٠٥٥٠	٠,٨١٥
الجنسية X تعليم الأب (أ X ج)	٠,٠٠٠٣	١	٠,٠٠٠٣	٠,٠٠٠	٠,٩٩٨.
عمل الأم X تعليم الأب (ب X ج)	٩,٧٨٧	١	٩,٧٨٧	٠,١٨٣.	٠,٦٦٩
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب (أ X ب X ج)	٣١,٣٥٧	١	٣١,٣٥٧	٠,٥٨٧.	٠,٤٤٤.
الجنسية X تعليم الأم (أ X د)	٢١,٧٩٤	١	٢١,٧٩٤	٠,٤٠٨.	٠,٥٢٣.
عمل الأم X تعليم الأم (ب X د)	٢,١٣٣	١	٢,١٣٣	٠,٠٤٠.	٠,٨٤٢
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأم (أ X ب X د)	٠,٣١٠.	١	٠,٣١٠.	٠,٠٠٦.	٠,٩٣٩
تعليم الأب X تعليم الأم (ج X د)	٢٥٦,٥٧٩	١	٢٥٦,٥٧٩	٤,٨٠٤	٠,٠٢٩.*
الجنسية X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ج X د)	٢٤,٩٤١	١	٢٤,٩٤١	٠,٤٦٧.	٠,٤٩٥.
عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (ب X ج X د)	٢١٨,٤٠٣	١	٢١٨,٤٠٣	٤,٠٨٩	٠,٠٤٤
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ب X ج X د)	١١٠,٩٢٣	١	١١٠,٩٢٣	٢,٠٧٧	٠,١٥٠
الخطأ	٢٤٥٦٩,٧	٤٦٠	٥٣,٤١٢		
الكلي	٥٢٢٢٦٩	٤٧٦			

* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا دالة عند مستوى (٠,٠١) بين إدراك الأمهات لدور الآباء في الجانب الاقتصادي في رعاية الأبناء ،تبعا للجنسية وعمل الأم وتعليم الأم والتفاعل بين تعليم الأب وتعليم الأم وكذلك التفاعل بين عمل الأم وتعليم الأب وتعليم الأم .

ويوضح الجدول (٨) المتوسطات للأمهات القطريات والإماراتيات في المتغيرات الدالة . ويتضح من الجدول أن الفرق تبعا للجنسية كان لصالح الأمهات الإماراتيات حيث كان متوسطهن أعلى من متوسط الأمهات القطريات مما يشير إلى أن الأمهات الإماراتيات يدركن دور الآباء في الجانب الاقتصادي في رعاية الأبناء بصورة أوضح مما تدركه الأمهات القطريات .

كما يتضح من الجدول (١١) أن هناك فرقا دالا عند مستوى (٠,٠١) بين إدراك الأمهات الجامعيات فأعلى والأمهات من حملة الثانوية فأدنى لدور الأب في الجانب الاقتصادي من الرعاية وهذا الفرق لصالح الأمهات من حملة الثانوية فأدنى كما يتضح من الجدول (٨) حيث كان متوسط الأمهات من حملة الثانوية فأدنى أكبر من متوسط الأمهات الجامعيات فأعلى .

ويتضح أيضا من الجدول(١١) أن هناك فرقا دالا عند مستوى (٠,٠١) بين إدراك الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات وذلك لصالح الأمهات غير العاملات حيث يوضح جدول (٨) أن متوسط الأمهات غير العاملات أكبر من متوسط الأمهات العاملات في هذا العامل .

ويتضح تأثير التفاعل بين متغيري تعليم الأب ×تعليم الأم على العامل الاقتصادي في الرعاية الوالدية كما تدركه الأمهات ، كما يتضح تأثير التفاعل بين متغير عمل الأم وتعليم الأب وتعليم الأم على الجانب الاقتصادي في رعاية الآباء للأبناء كما تدركه الأمهات .

الإجابة عن السؤال السادس : ما الاختلافات في دور الأب في الرعاية الصارمة للأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى أ- الجنسية . ب- عمل الأم . ج- مستوى تعليم الأم . د- مستوى تعليم الأب . التفاعل بينها .

جدول (١٢) : تحليل التباين العاملي متعدد المصدر للرعاية الصارمة للأبناء

المصـــدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنسية (أ)	١٩٨,٥٢٤	١	١٩٨,٥٢٤	٧,٤٠٤	.٠,٠٠٧*
عمل الأم (ب)	٢,٤٥٠	١	٢,٤٥٠	٠,٠٩١.	.٠,٧٦٣
تعليم الأب (ج)	٠,٠٥	١	٠,٠٥	٠,٠٠٢.	.٠,٩٦٦
تعليم الأم (د)	١٣٥,٣٦٠	١	١٣٥,٣٦٠	٥,٠٤٨	.٠,٠٢٥*
الجنسية X عمل الأم (أ X ب)	١,٤٣٥	١	١,٤٣٥	٠,٠٥٤.	.٠,٨١٧
الجنسية X تعليم الأب (أ X ج)	٢,٤٠٠	١	٢,٤٠٠	٠,٠٨٩.	.٠,٧٦٥
عمل الأم X تعليم الأب (ب X ج)	١٠,٨٥٧	١	١٠,٨٥٧	٠,٤٠٥.	.٠,٥٢٥
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب (أ X ب X ج)	١٦,٧٩٠	١	١٦,٧٩٠	٠,٦٢٦.	.٠,٤٢٩
الجنسية X تعليم الأم (أ X د)	٥١,٤٧١	١	٥١,٤٧١	١,٩٢٠.	.٠,١٦٧
عمل الأم X تعليم الأم (ب X د)	١,٠٩٤	١	١,٠٩٤	٠,٠٤١.	.٠,٨٤٠
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأم (أ X ب X د)	٣,٢٩٢	١	٣,٢٩٢	٠,١٢٣.	.٠,٧٢٦
تعليم الأب X تعليم الأم (ج X د)	٢١,١٥٨	١	٢١,١٥٨	٠,٧٨٩.	.٠,٣٧٥
الجنسية X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ج X د)	٤٦,٤٤٧	١	٤٦,٤٤٧	١,٧٣٢	٠,١٨٩
عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (ب X ج X د)	٢,٤٣٥	١	٢,٤٣٥	٠,٠٩١.	.٠,٧٦٣
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ب X ج X د)	٦,٢٩٦	١	٦,٢٩٦	٠,٢٣٥.	.٠,٦٢٨
الخطـــأ	١٢٣٣٤,٦١	٤٦٠	٢٦,٨١٤		
الـــكلي	٣١٥٤٢٢	٤٧٦			

* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقـا دالة عند مستوى (٠,٠١) بين إدراك الأمهات لدور الآباء في الرعاية الصارمة للأبناء ،تبعـا للجنسية وتعليم الأم ويوضح الجدول (٨) أن الفرق تبعا للجنسية كان لصالح الأمهـات الإماراتيات حيث كان متوسطهن أعلى من متوسط الأمهـات القطريات ، ويتضح من ذلك أن الأمـهات الإماراتيـات يدركن دور الأب في الرعاية الصارمة للأبناء بصورة أكثر وضوحا مما تدركه الأمهات القطريات .

كما يتضح من الجدول (١٢) أن هناك فرقـا دالا عند مستوى (٠,٠١) بين إدراك الأمهات الجامعيات فما فوق والأمهات من حملة الثانوية فأدنى لدور الأب في الرعاية الصارمة للأبناء

والفرق لصالح الأمهات الجامعيات حيث كان متوسطهن في هذا العامل أعلى من متوسط الأمهات من حملة الثانوية فأدنى كما يتضح من جدول (٨) .

ويوجد تأثير لمتغير عمل الأم × تعليم الأب ×تعليم الأم على هذا العامل (الرعاية الصارمة) أي أن عمل الأم وتعليم الأم وتعليم الأب بالتبادل لهم تأثير على جانب الرعاية الصارمة لرعاية الآباء للأبناء كما تدركه الأمهات .

السؤال السابع : ما الاختلافات في دور الأب في الرعاية المتساهلة للأبناء كما تدركه الأم وترجع إلى أ- الجنسية . ب- عمل الأم . ج- مستوى تعليم الأم . د- مستوى تعليم الأب . التفاعل بينها .

جدول (١٣) : تحليل التباين العاملي متعدد المصدر لتساهل الآباء مع الأبناء

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنسية (أ)	١٤١٥,٥٥	١	١٤١٥,٦	٩٣,٥٨٩	٠,٠٠٠.*
عمل الأم (ب)	٣,٦٥٥	١	٣,٦٥٥	٠,٢٤٢.	٠,٦٢٣.
تعليم الأب (ج)	١٩,٤٧٧	١	١٩,٤٧٧	١,٢٨٨	٠,٢٥٧.
تعليم الأم (د)	٧٧,٠٤٥	١	٧٧,٠٤٥	٥,٠٩٤	٠,٠٢٤.*
الجنسية X عمل الأم (أ X ب)	٢٤,٨٧٩	١	٢٤,٨٧٩	١,٦٤٥	٠,٢٠٠.
الجنسية X تعليم الأب (أ X ج)	٩٣,١٢٩	١	٩٣,١٢٩	٦,١٥٧	٠,٠١٣.*
عمل الأم X تعليم الأب (ب X ج)	٣,٤٥٦	١	٣,٤٥٦	٠,٢٢٩.	٠,٦٣٣
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب (أ X ب X ج)	٣,٣١٧	١	٣,٣١٧	٠,٢١٩.	٠,٦٤٠.
الجنسية X تعليم الأم (أ X د)	١,٢١٩	١	١,٢١٩	٠,٠٨١.	٠,٧٧٧.
عمل الأم X تعليم الأم (ب X د)	٢٤,٥٢٤	١	٢٤,٥٢٤	١,٦٢١	٠,٢٠٤.
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأم (أ X ب X د)	٥,٢٢٢	١	٥,٢٢٢	٠,٣٤٥	٠,٥٥٧.
تعليم الأب X تعليم الأم (ج X د)	١٨,٢٣٧	١	١٨,٢٣٧	١,٢٠٦	٠,٢٧٣.
الجنسية X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ج X د)	١٧,٥٦٥	١	١٧,٥٦٥	١,١٦١	٠,٢٨٢.
عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (ب X ج X د)	٩٨,٩٣٥	١	٩٨,٩٣٥	٦,٥٤١	٠,٠١١.*
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ب X ج X د)	٣٠,١١٥	١	٣٠,١١٥	١,٩٩١	٠,١٥٩.
الخطأ	٦٩٥٧,٥٨	٤٦٠	١٥,١٢٥		
الكلي	٢٢٠٤١٧	٤٧٦			

* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا دالة عند مستوى (٠,٠١) بين إدراك الأمهات لدور الآباء في الرعاية المتساهلة للأبناء ،تبعا للجنسية وتعليم الأم والتفاعل بين الجنسية وتعليم الأم والتفاعل بين عمل الأم وتعليم الأب وتعليم الأم . ويوضح الجدول رقم (٨) المتوسطات للأمهات القطريات والإماراتيات في المتغيرات الدالة.

ويتضح من الجدول (٨) أن الفرق تبعا للجنسية كان لصالح الأمهات الإماراتيات حيث اتضح أن الأمهات الإماراتيات يدركن دور الأب في الرعاية المتساهلة بصورة أوضح مما تدركه الأمهات القطريات بالنسبة للآباء القطريين .

وكذلك كان هناك فرق دال عند مستوى (٠,٠١) بين إدراك الأمهات الجامعيات فأعلى والأمهات من حملة الثانوية فأدنى وذلك لصالح الأمهات من حملة الثانوية فأدنى . حيث يوضح الجدول (٨) أن متوسط الأمهات من حملة الثانوية فأدنى أعلى من متوسط الأمهات الجامعيات فأعلى في هذا العامل من حيث إدراكهن لدور الآباء في جانب الرعاية المتساهلة للأبناء .

ويوجد تأثير لمتغير الجنسية و تعليم الأم بالتبادل على متغير رعاية الأبناء المتساهلة كما تدركه الأم .

كما يوجد تأثير لمتغير عمل الأم وتعليم الأب و تعليم الأم بالتبادل على متغير الرعاية المتساهلة كما تدركه الأم .

الإجابة عن السؤال الثامن : ما الاختلافات في دور الأب في رعاية الآباء للأبناء كما تدركه الأم بالنسبة للمقياس ككل وترجع إلى أ- الجنسية . ب- عمل الأم . ج- مستوى تعليم الأم . د- مستوى تعليم الأب . التفاعل بينها .

جدول (١٤) : تحليل التباين العاملي متعدد المصدر للقياس ككل في رعاية الأباء للأبناء

المصـــدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنسية (أ)	٥٢٩١٥,٠٣١	١	٥٢٩١٥,٠٣	٣٣,٠٩	٠,٠٠٠.*
عمل الأم (ب)	٢٥٨٨,٠٧١	١	٢٥٨٨,٠٧١	١,٦١٨	٠,٢٠٤.
تعليم الأب (ج)	٣٨١,٣٥١	١	٣٨١,٣٥١	٠,٢٣٨.	٠,٦٢٦
تعليم الأم (د)	٧٦٠٦,٠٤٢	١	٧٦٠٦,٠٤٢	٤,٧٥٦	٠,٠٣٠*
الجنسية X عمل الأم (أ X ب)	٩٣٤,٣٨٩	١	٩٣٤,٣٨٩	٠,٥٨٤.	٠,٤٤٥
الجنسية X تعليم الأب (أ X ج)	٧٦٢,١٠٩	١	٧٦٢,١٠٩	٠,٤٧٧.	٠,٤٩٠.
عمل الأم X تعليم الأب (ب X ج)	١٧٩٥,١٢٩	١	١٧٩٥,١٢٩	١,١٢٣	٠,٢٩٠
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب (أ X ب X ج)	١١١,٩٠٨	١	١١١,٩٠٨	٠,٠٧٠	٠,٧٩١
الجنسية X تعليم الأم (أ X د)	٣٧٦,٨٧٦	١	٣٧٦,٨٧٦	٠,٢٣٦	٠,١٢٨
عمل الأم X تعليم الأم (ب X د)	٥٩,٦٣٦	١	٥٩,٦٣٦	٠,٠٣٧	٠,٨٤٧
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأم (أ X ب X د)	٥٥,١٨٨	١	٥٥,١٨٨	٠,٠٣٥	٠,٨٥٣
تعليم الأب X تعليم الأم (ج X د)	١٢٥٩,٢٨٤	١	١٢٥٩,٢٨٤	٠,٧٨٧.	٠,٣٧٥.
الجنسية X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ج X د)	٢٤٠١,٣٤٥	١	٢٤٠١,٣٤٥	١,٥٠٢	٠,٢٢١.
عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (ب X ج X د)	٧٧,٢٢٩	١	٧٧,٢٢٩	٠,٠٤٨.	٠,٨٢٦
الجنسية X عمل الأم X تعليم الأب X تعليم الأم (أ X ب X ج X د)	٣٦٧٥,٥٣٩	١	٣٦٧٥,٥٣٩	٢,٢٩٨.	٠,١٣٠
الخطـــأ	٧٣٥٦١٠,٢٨	٤٦٠	١٥٩٩,١٥٣		
الـــكلي	٣٠٦٠٣٨٠٧	٤٧٦			

* دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك فـروقا دالة عند مستوى (٠,٠١) بين إدراك الأمهات لدور الآباء في رعـاية الآباء للأبناء بالنسبة للمـقياس ككل ، تبعا لـلجنسية وتعليم الأم. ويوضح الجدول رقم (٨) المتوسطات للأمهات القطريات والإماراتيات في المتغيرات الدالة.

ويتـضح من الجـدول (٨) أن الفـرق تبـعـا للجنسـيـة كان لصـالح الأمـهـات الإماراتيات حـيث اتضح أن الأمهات الإماراتيـات يدركن دور الأب في رعاية الأبناء بالنسبة للمقياس ككل بصورة أوضح مما تدركه الأمهات القطريات .

وكذلك يوجـد فرق دال عند مـستوى (٠,٠١) بين الأمـهات الجامـعيـات فأعلى

والأمهات من حملة الثانوية فأدنى بالنسبة للمقياس ككل حيث يوضح الجدول (٨) أن الفرق كان لصالح الأمهات من حملة الثانوية فأدنى حيث كان متوسطهن أعلى من متوسط الأمهات الجامعيات فأعلى بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس مما يشير أن الأمهات من حملة الثانوية فأدنى يدركن دور الأب في رعاية الأبناء بصورة أوضح مما تدركه الأمهات الجامعيات فأعلى .

وتوضح النتائج السابقة الخاصة بالسؤال من الثاني إلى الثامن أنه بالنسبة لمتغير الجنسية فإن الأمهات الإماراتيات يدركن أن للآباء دورا أكثر وضوحا مما تدركه الأمهات القطريات بالنسبة لدور الأب بصفة عامة في رعاية الأبناء وكذلك بالنسبة للجانب القيمي والتثقيفي والاقتصادي والرعاية الصارمة والرعاية المتساهلة وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ،وهذا يوضح أن الأمهات الإماراتيات يرين أن الأب يقوم بأدواره بدرجة أوضح مما تراه الأمهات القطريات بالنسبة لممارسة الآباء القطريين لأدوارهم ، ويؤكد ذلك ما أشار إليه زين العابدين في دراسته من أن الأسرة في مجتمع الإمارات بوجه خاص أكثر ميلا إلى أن تحتل موضعا أقرب ما يكون إلى السواء النفسي والاجتماعي في معظم أبعاد التنشئة (زين العابدين درويش ،١٩٨٨، ص٢٣). وربما يعود ذلك إلى أن مجتمع الإمارات أكثر تقبلا لثقافة المجتمعات الأخرى بما فيه من استقبال لكثير من المستجدات الحضارية والميل إلى التحرر يجعل الآباء واعيين لأهمية قيامهم بواجبهم في رعاية الأبناء ومشاركة الأم في ذلك وعدم تحميلها كل العبء وأكثر حرصا على حماية أبنائهم ورعايتهم كما اتضح ذلك من استجابات الأمهات الإماراتيات .

بالنسبة لمستوى تعليم الأم اتضح أن الأمهات الجامعيات فأعلى يدركن أن للآباء دورا في رعاية أبنائهن بالنسبة لرعاية الأبناء بصفة عامة وبالنسبة للجانب القيمي في رعاية الأبناء ، وكذلك بالنسبة للرعاية الصارمة في تربية الأبناء أكثر وضوحا مما تدركه الأمهات من حملة الثانوية فأدنى ، بينما تدرك الأمهات من حملة الثانوية أن للآباء دورا أكثر وضوحا مما تدركه الأمهات الجامعيات فأعلى بالنسبة للجانب الاقتصادي من رعاية الآباء لأبنائهم وكذلك بالنسبة لرعاية الآباء المتساهلة للأبناء ، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس. وقد يعود ذلك بالنسبة للأمهات الجامعيات فأعلى أن الأم الجامعية والمتعلمة تعليما عاليا تقوم فعلا

بمسؤولياتها تجاه تربية الأبناء ومن ثم ترى أيضا أن الآباء بصفة عامة يقومون بهذا الدور ويتعاونون معها في ذلك خاصة بالنسبة للرعاية الصارمة في تربية الأبناء حيث أن ظروف الحياة المترفة والميسرة تجعل الآباء ينحون إلى الشدة والصرامة التي تحتاج إليها الأم لكي تتابع الأولاد في مختلف شؤون حياتهم . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زين العابدين حيث اتضح منها بالنسبة لرعاية الأبناء الذكور أن الآباء يميلون إلى تأكيد الاتباعية منها إلى تشجيع الاستقلال والاعتماد على النفس بالنسبة للأطفال (زين العابدين ،١٩٨٩، ص٣٤).

أما بالنسبة للأمهات من حملة الثانوية فأدنى فإنهن يدركن دور الآباء في الجانب القيمي والجانب الاقتصادي وجانب الرعاية المتساهلة بصورة أوضح مما تدركه الأمهات الجامعيات فأعلى ، وقد يكون دور الأب واضحا في الجانب القيمي نتيجة لظروف الحياة العصرية التي يتعرض فيها الأبناء لسيطرة البث الإعلامي وتأثير الثقافات الغربية والوافدة وتغير القيم ، وبالتالي فإن الآباء من وجهة نظر الأمهات قد يشعرون بأن من واجبهم أن يقوموا بهذا الدور في المحافظة على القيم وتأكيدها في نفوس الأبناء ، وبالنسبة للرعاية المتساهلة فإن هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة جمال الباكر وحسين الشرعة (٢٠٠٠) حيث اتضح من إجابات الآباء وجود ضعف في السلطة الوالدية لدخول قيم وعادات جديدة على المجتمع . كما أن هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سميحة كرم ومريم البوفلاسة (١٩٩٦) من أن الأب يشترك في بعض الأدوار مع الزوجة كتحديد مصروف الأبناء والترفيه عن الأبناء ومراقبة سلوكهم .

جدول (١٥) : متوسط درجات المحور الرابع تبعا لتفاعل تعليم الأب ، وتعليم الأم

	تعليم الأب			
		ثانوي فأقل	جامعي فأكثر	المجموع
تعليم الأب	ثانوي فأقل	٣٢,٩٨ (ن = ١١٠)	٣٠,١٢ (ن = ١٣١)	٣١,٤٣
	جامعي فأكثر	٣٢,٤٧ (ن = ١٨٨)	٣٢,٩٩ (ن = ٤٧)	٣٢,٩٠
	المجموع	٣٢,٨٣	٣١,٦٩	-

يتضح من الجدول السابق حصول مستوى التعليم الثانوي فأقل للأم على متوسط أعلى في الجانب الاقتصادي من مستوي التعليم الجامعي للأم ، إلا أن الآثار المترتبة لم تكن واضحة لأن مستوي التعليم الجامعي فأكثر لكل من الأم والأب حصل على قيمة متوسط أعلى من القيم الأخرى. وبهذا يمكن القول بأن مستوى تعليم الأم ومستوى تعليم الأب ليسا مستقلين عن بعضهما ولكنهما يتفاعلان على هذا المحور.

أما بالنسبة للأمهات العاملات وغير العاملات من عينة البحث فقد أوضحت النتائج السابقة أن الأمهات غير العاملات يدركن دور الأب في الجانب الاقتصادي بصورة أوضح مما تدركه الأمهات العاملات ، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة غير العاملة لا تجد في قدرتها القيام بهذا الدور ومن ثم ترى أن الآباء يقومون بهذا الدور عنها .

وبالنسبة للتفاعل بين المتغيرات المختلفة كالجنسية وعمل الأم ومستوى تعليمها وتعليم الأب وتأثيرها على عوامل دور الأب في رعاية الأبناء ، فإن الجداول التالية توضح هذا التفاعل .

جدول (١٦) : متوسط درجات المحور الرابع تبعا لتفاعل تعليم الأب ، وتعليم الأم ، وعمل الأم

		عمل الأم ومستوى تعليمها				
		ثانوي وتعمل	ثانوي ولا تعمل	جامعي وتعمل	جامعي ولا تعمل	المجموع
تعليم الأب	ثانوي فأقل	٣٣,٥٠ (ن = ٩٧)	١٩,١٥ (ن = ١٣)	٣٠,٥٣ (ن = ١٢٥)	٢١,٦٧ (ن = ٦)	٣١,٤٣
	جامعي فأكثر	٣٤,٦٣ (ن = ٣٥)	٢٦,١٧ (ن = ١٢)	٣٣,١٠ (ن = ١٧٥)	٣١,٦٢ (ن = ١٣)	٣٢,٩٠
	المجموع	٣٣,٧٦	٢٨,٠٤	٣١,٨٨	٢٨,٧٠	–

يشير الجدول السابق إلى حصول مستوى التعليم الثانوي لأمهات تعمل على متوسط أعلى في الجانب الاقتصادي من المجموعات الثلاث الأخرى ، كما كانت هذه الآثار واضحة لأنه لا توجد متوسطات للمستويات الأخرى أعلى منه سواء للمستوى الثانوي أو الجامعي لتعليم الأب ، ولقد كان السبب في هذا حصول مستوى التعليم الثانوي والجامعي للأب على أعلى المتوسطات من المجموعات الأخرى ، وبهذا نرى تجانس هذين المتغيرين على الجانب الاقتصادي في رعاية الأب للأبناء.

جدول (١٧) : متوسط درجات المحور السادس تبعا لتفاعل تعليم الأب ، وتعليم الأم ، وعمل الأم

	عمل الأم ومستوى تعليمها					
تعليم الأب		ثانوي وتعمل	ثانوي ولا تعمل	جامعي وتعمل	جامعي ولا تعمل	المجموع
	ثانوي فأقل	٢١,٦٤ (ن = ٩٧)	١٨,٦٩ (ن = ١٣)	٢٠,٦٠ (ن = ١٢٥)	١٧,٨٣ (ن = ٦)	٢٠,٨٥
	جامعي فأكثر	٢٢,٨٠ (ن = ٣٥)	١٥,٤٢ (ن = ١٢)	٢١,٢٣ (ن = ١٧٥)	٢١,٢٣ (ن = ١٣)	٢١,٢٣
	المجمـوع	٢١,٩٦	١٧,١٥	٢٠,٩٠	٢٠,٣٥	–

ويوضح الجدول السابق حصول مستوى التعليم الثانوي لأمهات تعمل على متوسط أعلى في جانب تساهل الآباء مع الأبناء من المجموعات الثلاث الأخرى ، كما كانت هذه الآثار واضحة ، ولقد كان السبب في هذا حصول مستوى التعليم الثانوي والجامعي للأب على أعلى المتوسطات من المجموعات الأخرى ، وبهذا نرى تجانس هذين المتغيرين على جانب تساهل الآباء مع الأبناء .

خلاصة :

يتضح من نتائج الدراسة الحالية أنه في معظم متغيرات الدراسة برز دور الأب في رعاية الأبناء لدى الأمهات الإماراتيات بصورة أوضح عما هو لدى الأمهات القطريات ، ولا يعني ذلك أن الأب القطري لا يهتم برعاية أبنائه ولكن يعني أنه قد يهمل بعض الجوانب التربوية اعتمادا على الأم أو حتى على الآخرين كالجدة أو غيرها ممن يتواجدون في المنزل في الأسر الممتدة أو أن مشاغله لا تتيح له أن يعطي الأبناء وقتا أطول ، ولذلك فهو مطالب بأن يسهم بدرجة أكبر في رعاية الأبناء ، وفي مشاركتهم همومهم ومشكلاتهم وتفهم حاجاتهم وفي تحمل عبء التربية مع الأم ، خاصة في هذا العصر الذي يزخر بالمتغيرات الثقافية وبالتفجر المعرفي والغزو الفضائي ، والتغير القيمي والذي يحتاج من الآباء والأمهات على السواء أن يتخذوا كل الأسباب لحماية أبنائهم ولإعدادهم لمواجهة المستقبل ومتغيراته . وبالنسبة لمستوى التعليم اتضح أن الأمهات الأقل تعليما يدركن دور الأب بصورة أكثر وضوحا في معظم الأدوار مما تدركه الأم الأعلى تعليما ، وكذلك تدرك الأمهات غير العاملات دور الأب في الجانب الاقتصادي خاصة بصورة أكثر وضوحا مما تدركه الأمهات العاملات . وهذا يوضح أن الآباء في الحياة المعاصرة يلقون كثيرا من المسؤوليات على الأمهات المتعلمات والأمهات العاملات مما يزيد من أعبائهن ، وقد يسبب للأمهات الكثير من الضغوط النفسية ، وهذا يستدعي أن تعمل المؤسسات التربوية والتثقيفية بدور كبير في توعية الآباء بأهمية الأدوار الوالدية التي يجب أن يقوموا بها خاصة في هذا العصر الذي يحتاج فيه الأبناء إلى رعاية الآباء المتفهمة والحنونة والصارمة معا لمساعدتهم على مواجهة ظروف العصر ومتغيراته .

المراجع :

١ - سميحة كرم توفيق ،مريم ماجد البوفلاسة (١٩٩٦) . دراسة لمسؤوليات الأب في تربية الأبناء لدى عينة من الآباء القطريين . **مجلة علم النفس** ،العدد التاسع والثلاثون ،السنة العاشرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢ - جمال محمد الباكر ، حسين سالم الشرعة (٢٠٠٠). واقع السلطة الأبوية : دراسة استطلاعية تحليلية . **المجلة العربية للتربية** ، المجلد العشرون، العدد الأول ، ص ٣٦-٥٤

٣ - زين العابدين درويش(١٩٨٩). ظروف التحول في مجتمع الإمارات العربية المتحدة والتغير في اتجاهات التنشئة الاجتماعية للأبناء (دراسة مقارنة لمدى وجهة التغير عبر فترات زمنية مختلفة) **مجلة شؤون اجتماعية** ، العدد السابع والعشرون ، ص ٥-٤٢.

٤ - فوزية يوسف العبد الغفور ، معصومة أحمد إبراهيم(١٩٩٨). أساليب التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة عند الأسرة الكويتية ، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية** ، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت ، العدد ٦٤، السنة السادسة عشرة

٥ - كافية رمضان (١٩٩٠).أنماط التنشئة الأسرية السائدة في المجتمع العربي، **حولية كلية التربية** ، السنة السابعة ، العدد السابع ، جامعة قطر .

٦ - محمد حسن غامري (١٩٨٥). التنشئة الاجتماعية للطفل في مجتمع الإمارات ، **مجلة شؤون اجتماعية** ، العدد الخامس ، السنة الثانية، أبريل،ص٥-٢٩ .

٧ - محمد خالد الطحان (١٩٩٢). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعملية التغير الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة ، ندوة المهرجان الخامس لثقافة الطفل ، الشارقة ، دائرة الثقافة والإعلام ، ص ٥٩-٧٣.

٨ - ميثا سالم الشامسي ، أحمد مجدي حجازي ، ماجد إبراهيم عثمان (١٩٦٦). **المرأة العربية والعمل** ،مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العين .

٩ - يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢). العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم . **مجلة العلوم الاجتماعية** ، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت ، المجلد العشرون ، العدد الثالث/ الرابع .

10 - Ferkitch , S .L. ; Mercer , R . (1995) . Predictors of role competence for experienced and inexperienced fathers. **Journal of Nursing Research,** Mar- Apr; Vol 44 (2): 89-95 .

11 - Johnna C. ; Darragh,M. (1994). **Promoting nurturant fathering . Human Development and Family Studies** , University of Illinois at UrbanaChampaign .

12 - Lamb ,E. (1997) . **The Role of the Father in Child Development** New york , U S A .

13 - Lamb.M. (1996) .Shared parenting infoemation ,Speaking at the IPPR Conference ; **Men and their Childern in London**, the 30th april 1996 .

14 - Minton, C. ; Pasley , K . (1996) . Father's parenting role identily and father involvement : A Comparison of nondivorced and divorced . Nonresident fathers . **Journal of Family Issues** , Jan ; Vol 17 (1) 26-45 .

15 - Kissman , K. (1997) . Honcustodinal fatherhood : Research Trends and issues . **Journal of Divorce and Remarriage**: Vol 28(1-2) : 77-88 .

16 - McBride ,B. ; Darragh ,J . (1995). Interpreting the data on involvement: implication for parenting programs for men. **Journal of Family in Society** ,Oct; Vol 76(8) 490-497

17 - Yang . J. (1997). An Exploratory study of korean fathering : paternal involvment and children ,s sex role orientation . **DAI** - A 58 / 06 , P. 2410 .

18 - Terlizzi , C , M. (1998) . Satisfaction in the parental role as it relates to style of parenting : implications and effects on self- esteem in the late adolescent / young adult (Authoritarian , Permissive) . **DAI** - B 58 /08 , P. 4495 .

The Role of Father in Nurturing Sons as Perceived by Qatari and Emirate Mothers

Dr. Sabika Alkulaifi*

Abstract : The Purpose of this comparative study was to identify the role of father in nurturing sons as perceived by Qatari and Emirate mothers. Subjects consisted of (246) Qatari mothers and (251) Emirate mothers completed the role of father in nurturing sons scale, The result indicates that the role of fathers was not major role in nurturing sons as perceived by mothers. There were significant differences between Qatari mothers and Emirate mothers. Emirate mothers were higher in their perceiving of the role of father than Qatari mother. And according to the education of mothers there were significant differences between mother of higher education and mother of lower education. Mothers of lower education were higher in their perceiving of the role of father.

* Assistant Professor, Faculty of Education, Qatar University.